وقوله من أخرى .

(أمرن هوانا أن يصح لنسقما ... فأدمى قلوبا صاديات إلى الدمى) - من الطويل - .

ومنها .

(أرتنا جنى العناب للورد ظالما ... ومن أقحوان مرمض متظلما) .

ما أحسن هذا البيت وأظرفه وفيه كناية عن حك الوجه بالبنان المخضب وعض اليد بالثغر الأشنب .

(طوى البين ديباج الخدود ونشرت ... يد البين وشيا للخدود منمنما) .

(تقسمت الأهواء قلبي كما غدا ... نوال علي في العلا متقسما) .

(ويوم كأجياد العذارى حليه ... فريد ندى في جيده قد تنظما) .

(جلونا به وجهي عروس وكاعب ... على طفل زهر قد بكى وتبسما) .

(وأخرس يصبينا بخمسة ألسن ... إلى أيها مد السنان تكلما) .

(لدن غدوة حتى إذا الشمس ودعت ... مغاربها واستأذنتها التصرما) .

(ثوينا كأنا بعض أبناء قيصر ... غدا فيهم سيف الأمير محكما) .

(أطعت العلا حتى كأنك عبدها ... وإن كنت مولاها وكنت لها ابنما) .

(مكارم لا تنفك تتعب حاسدا ... يؤخره سعي لها قد تقدما) .

(زكت فكري فيها وأينع هاجسي ... فظلت على أهل القريض مقدما) .

(وولد شعري فيك شعرا لمعشر ... فكنت عليهم مثل نعماك منعما)